

التعليق على تفسير ابن كثير (051) | | تفسير سورة آل عمران (41) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا بحث موسع عن الاسباط خمس صفحات في المعنى اللغوي ثم بعد ذلك ثانيا بكلام العلماء والمفسرين في معنى الاسباط ذكر اولاً قول ابن جرير في تفسيره - [00:00:02](#)
اما الاسباط الذين ذكرهم فهم اثنى عشر رجلاً وولد يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم ولد كل رجل منهم هم ولد كل رجل منهم امة من الناس. فسموا اسباطاً كما حدثنا بشر الى ثم ذكر اثار تدل على ما قال. قول ابن ابي حاتم - [00:00:24](#)
ذكر اقوال منسوبة الى اصحابها بالاسانيد وذكر اسماءهم على انهم ابناء يعقوب عليه السلام قول قول البغوي رحمه الله يعني اولاد يعقوب وهم اثنى عشر سبطاً واحدهم صبت سموا بذلك لانه - [00:00:51](#)
ولد لكل واحد منهم جماعة وسبت الرجل وصبت الرجل حافده شمع الحافد احفاد ومنه قيل للحسن والحسين صبت رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب - [00:01:17](#)
من بني اسماعيل والشعوب من العجم وكان في الاسباط انبياء قال وما انزل اليهم وقيل هم بنو يعقوب من صلبه صاروا كل صاروا كلهم انبياء قول ابن الجوزي فاما الاسباط فهم بنو يعقوب - [00:01:50](#)
وكانوا اثنى عشر رجلاً قال الزجاج اصبحت في اللغة الجماعة الذين يرجعون الى اب واحد والسبط في اللغة الشجرة اللها التي لها قبائل معروف يا شيخ اه هو بس بطن - [00:02:20](#)
تعني الشجار هي نبت معروف بالسعادة هل هو مراد ولا ما هو مراد شعر سبت جاءت به سبت العظام على كل حال المادة مطروقة لكن المراد في الآية هو محل الاهتمام - [00:02:44](#)
سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قول القرطبي رحمه الله تعالى في تفسيره - [00:03:07](#)
والاسباط ولد يعقوب عليه السلام وهم يثنى عشر ولداً ولد لكل واحد منهم امة من الناس واحدهم سبط والسبط في بني اسرائيل بمنزلة القبيلة في ولده اسماعيل وسموا الاسباط من السبط وهو التابر - [00:03:29](#)
فهم جماعة متتابعون وقيل اصله من السبط بالتحريك وهو الشجر اي هم في الكثرة بمنزلة الشجر الواحدة سبطة قال ابو اسحاق الزجاج ويبين لك هذا ما حدثنا به محمد بن جعفر الانباري قال - [00:03:54](#)
حدثنا ابو نجيد الدقاق قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال كل الانبياء من بني اسرائيل الا عشرة نوحا وشعبيا وهودا وصالحا - [00:04:20](#)
ولوطا وابراهيم واسحاق ويعقوب واسماعيل ومحمدا صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم عليه. ولم يكن احد له اسمان الا عيسى ويعقوب والسبط الجماعة والقبيلة الراجعون الى اصل واحد وشعر سبط - [00:04:41](#)
وصبط غير جعد انتهى قول ابن كثير رحمه الله وقال ابو العالية والربيع وقتادة الاسباط بنو يعقوب اثنا عشر رجلاً ولد كل رجل منهم امة من الناس وسم الاسباط وقال الخليل ابن احمد وغيره الاسباط في بني اسرائيل كالقبائل في بني اسماعيل - [00:05:06](#)
وقال الزمخشري في الكشاف الاسباط حفدة يعقوب ضارري ابناؤه الاثني عشر وقد نقله الرازي عنه وقرره ولم يعارضه وقال البخاري

الاسباط قبائل بني اسرائيل وهذا يقتضي ان المراد بالاسباط ها هنا - [00:05:38](#)

شعوب بني اسرائيل وما انزل الله تعالى من الوحي على الانبياء الموجودين منهم كما قال موسى لهم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احد - [00:06:03](#)

من العالمين وقال تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما وقال القرطبي وسموا الاسباط من السبط وهو من السبط وهو التتابع فهم جماعة متتابعون وقيل اصله من السبط بالتحريك وهو الشجر - [00:06:25](#)

اي هم في الكثرة بمنزلة الشجر الواحدة سبطة قال الزجاج ويبين لك هذا ما حدثنا محمد بن جعفر محمد بن جعفر الناباري قال حدثنا ابو نجيد الدقاق قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل عن سماك - [00:06:51](#)

عن عكرمة عن ابن عباس قال كل الانبياء من بني اسرائيل الا عشرة نوح وهود وصالح تقدم تقدم بواجب بين الصفا قول السيوطي رحمه الله في الدر المنثور واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال - [00:07:16](#)

الاسباط بنو يعقوب كانوا اثني عشر رجلا كل واحد منهم ورد سبتا امة من الناس واخرج ابن جرير ابن ابي حاتم عن السدي قال الاسباط بنو يعقوب يوسف وبنيامين وروبييل ويهوذا - [00:07:38](#)

وشمعون ولاوي ودان وقهاثوا وكودوا وغاليون واخرج الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن عبدالله بن عبد الصومالي انه سمع النبي صلى الله عليه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:07:59](#)

لو حلفت لبررت انه لا يدخل الجنة قبل الرعيل الاول من امتي الا بضعة عشر انسانا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وموسى وعيسى ومريم انتهى قال اللوسي دل على ان الاسباط شخص واحد - [00:08:20](#)

ها مشاوا عدى اربعطعشر اللي يعد لكن المقصود ان الاصوات واحد من هؤلاء نعم ايه اكثر من عشرة ومعه ما يلزم الاستيعاب المقصود انه لا يزيد على المراد والواضح من من السياق ان الاسباط شخص واحد - [00:08:50](#)

ودرج الناس على التسمية به في عصر التابعين ومن بعدهم يسمون اسباط نعم يوسف قول اللوسي رحمه الله والاسباط جمع سبت كاحمال وحمل وهم اولاد اسرائيل وقيل هم في اولاد اسحاق - [00:09:19](#)

كالقبائل في اولاد اسماعيل مأخوذ من السبط وهو شجرة كثيرة الاغصان فكأنهم سموا بذلك لكثرتهم وقيل من السبوة وهي الاسترسال وقيل انه مقلوب البسط فقيل للحسنين سبتا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)

لانتشار ذريتهم ثم قيل لكل ابن بنت سبط وكذا قيل له حفيد ايضا واختلف الناس في الاسباط اولاد يعقوب هل كانوا كلهم انبياء ام لا والذي صح عندي الثاني وهو المروي عن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه - [00:10:04](#)

واليه ذهب الامام السيوطي والف فيه لان ما وقع منهم مع يوسف عليه الصلاة والسلام ينافي النبوة قطعا وكونه قبل البلوغ غير مسلم لان فيه افعالا لا يقدر عليها الا البالغون - [00:10:28](#)

وعلى قد يقال انه قبل النبوة وبعد البلوغ قبل النبوة نعم نعم. وعلى تقدير شخص واحد ليش الف كلمة عشرة يا شيخ هو القول بانه سواء شخص واحد ليس بصحيح - [00:10:48](#)

والقول بان كلهم يندرج تحت هذه الكلمة بما في ذلك اولادهم يرد عليه وما انزل عليكم انه انزل عليهم هل انزل على افرادهم او يدخل كل مجموعة وكل امة تحت نبياها - [00:11:12](#)

فيكون الانزال عنها لنبيهم وهم تبع له كما نقول انزل علينا القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام وعلى كل حال الاقوال كلها فيها ما فيها والتسميات التي ذكرت اخذت عن اهل الكتاب ما اخذت بادلة صحيحة - [00:11:34](#)

نعم ها يكون في تقدير كلمة طائفة على كل حال التقرير مقبول لكن يبقى ان الاصل عدم التقدير امما اسباطا بدر نعم بقول الطاهر ابن عاشور وقول شيخ الاسلام شكرا. شيخ الاسلام - [00:11:56](#)

ابن تيمية كثير من هذا صفحة وذا صفحة شو اقرأ كلام شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في جامع المسائل المجموعة الثالثة الذي يدل عليه القرآن واللغة والاعتبار - [00:12:29](#)

ان اخوة يوسف ليسوا بانبياء وليس في القرآن ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل ولا عن الصحابة خبر بان الله تعالى نبأهم وانما احتج من قال انهم نبؤوا - [00:12:54](#)

بقوله في ايتي البقرة والنساء والاسباط وفسر الاسباط بانهم اولاد يعقوب والصواب انه ليس المراد بهم اولاده لصلبه بل ذريته كما يقال فيهم ايضا بنو اسرائيل وكان في ذريته الانبياء - [00:13:12](#)

فالاسباط من بني اسرائيل كالكبائل من بني اسماعيل قال ابو سعيد الظريير اصل السبطي شجرة ملتفة كثيرة الاغصان فسموا الاسباط لكثرتهم فكما ان الاغصان من شجرة واحدة كذلك الاسباط كانوا من يعقوب - [00:13:34](#)

ومثل السبط الحافظ وكان الحسن والحسين سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. والاسباط حفدة يعقوب لابنائهم الاثني عشر وقال تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا - [00:13:57](#)

فهذا صريح في ان الاسباط هم ام الامم من بني اسرائيل كل سبط امة لا انهم بنوه الاثنى عشر بل لا معنى لتسميتهم قبل ان تنتشر عنهم الاولاد اسباطا فالحال ان السبط هم الجماعة من الناس - [00:14:23](#)

ومعناه ان الانزال عليهم انزال على بعضهم لا على كلهم ومن قال الاسباط واولاد يعقوب لم يرد انهم اولاده لصلبه. بل اراد ذريته. كما يقال بنو اسرافيل وبنو ادم فتخصيص الاية ببنيه لصلبه غلط - [00:14:48](#)

لا يدل عليه اللفظ ولا المعنى ومن ادعاه فقد اخطأ خطأ بينا والقول الاشهر عند اهل العلم ان السبت ولد البنت ليس بولد نعم والصواب ايضا ان ما ان كونهم اسباطا انما سموا به من عهد موسى للاية المتقدمة - [00:15:10](#)

ومن حين ومن حينئذ كانت فيهم النبوة فانه لا يعرف انهم كان فيهم نبي قبل موسى الا يوسف ومما يؤيد هذا ان الله تعالى لما ذكر الانبياء من ذرية ابراهيم قال ومن ذريته داوود وسليمان الايات - [00:15:34](#)

فذكر يوسف ومن معه ولم يذكر الاسباط فلو كان اخوة يوسف نبؤوا كما نبى يوسف لذكروا معه وايضا وايضا فان الله يذكر عن الانبياء من المحامد والثناء ما يناسب النبوة وان كان قبل النبوة كما قال عن موسى ولما بلغ اشده - [00:15:58](#)

وقال في يوسف كذلك وفي الحديث اكرم الناس يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبي من نبي النبي ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم نعم فلو كانت اخوته انبياء كانوا قد شاركوه هذا الكرم. وهو تعالى لما قص قصة يوسف وما فعلوا معه - [00:16:24](#)

ذكر اعترافهم بالخطيئة وطلبهم الاستغفار من ابيهم. ولم يذكر من فضلهم ما يناسب النبوة. ولا شيئا من خصائص الانبياء بل ولا ذكر عنهم توبة باهرة كما ذكر عن ذنبه دون ذنبهم - [00:16:50](#)

بل انما حكي عنهم الاعتراف وطلب الاستغفار ولا ذكر سبحانه عن احد من الانبياء لا قبل النبوة ولا بعدها انه فعل مثل هذه الامور العظيمة من عقوق الوالد وقطيعة الرحم - [00:17:10](#)

وارقاق المسلم وبيعه الى بلاد الكفر والكذب البين وغير ذلك مما حكاه عنهم ولم يحكي شيئا يناسب الاصطفاء والاختصاص الموجب لنبوته بل الذي يحاكف يخالف ذلك بخلاف ما حكاه عن يوسف - [00:17:28](#)

فثم ان القرآن يدل على انه لم يأتى اهل مصر نبي قبل موسى سوى يوسف لاية غافر ولو كان من اخوة يوسف نبي لكان قد دعا اهل مصر وظهرت اخبار نبوته - [00:17:50](#)

فلما لم يكن ذلك علم انه لم يكن منهم نبي فهذه وجوه متعددة يقوي بعضها بعضها وقد ذكر اهل السير ان اخوة يوسف كلهم ماتوا بمصر وهو ايضا واوصى بنقله الى الشام فنقله موسى - [00:18:08](#)

والحاصل ان الغلط في دعوى نبوتهم حصل من من ظن انهم هم الاسباط وليس كذلك انما الاسباط ذريتهم الذين قطعوا اسباطا من عهد موسى كل سبط امة عظيمة ولو كان المراد بالاسباط - [00:18:30](#)

ابناء يعقوب لقال ويعقوب وبنيه فانه اوجز واغين واختير لفظ الاسباط على لفظ بني اسرائيل للاشارة الى ان النبوة انما حصلت فيهم من حين تقطيعهم اسباطا من عهد موسى والله اعلم - [00:18:53](#)

هانتوما تحررت المسألة صلي على محمد سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:19:14](#)

قوله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الظالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبوا ولو افتدى به. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصر - [00:19:46](#)

يقول تعالى متوعدا ومتهددا لمن كفر بعد ايمانه ثم ازداد كفرا اي استمر عليه الى الممات ومخبرا بانه لن تقبل لهم توبة عند مماتهم كما قال تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال - [00:20:13](#)

ثبتوا الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ولهذا قال ها هنا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون. اي الخارجون عن المنهج الحق الى طريق الغي - [00:20:41](#)

قال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيغ قال حدثنا يزيد بن سرير قال حدثنا داوود ابن ابي هند وانعكرمة عن ابن عباس ان قوما اسلموا ثم ارتد ثم ارتدوا - [00:21:04](#)

ثم اسلموا ثم ارتدوا وارسل باب التوبة مفتوح الى قيام الساعة يغلق اذا قامت الساعة وظهرت العلامات ثلاث اغلق باب التوبة لا ينفع نفسا ايمانها او لما يحصل لكل فرد من مفردة - [00:21:24](#)

من المعاينة والغرغرة مثل هذه الامور تغلق باب التوبة لو طلعت الشمس من مغربها والدجال والدابة هذه العلامات الثلاث لا ينفع نفسا ايمانها اذا ظهرت ومثله في كل شخص اذا غرغر وبلغت الروح الحلق انتهى - [00:21:52](#)

واولى ذلك اذا مات وعابن العذاب فانها لا تقبل توبته فاذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان طيب المدد المتطاولة في عمرك وتعرض عليك التوبة وتعرف الدالة ومع ذلك - [00:22:17](#)

تسوف والله المستعان نعم فارسلوا الى قومهم يسألون لهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فنزلت هذه الاية ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا. لن تقبل توبتهم - [00:22:41](#)

هكذا رواه واسناده جيد ثم قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبوا ولو افتدى به اي من مات على الكفر فلن يقبل منه خيرا ابدا. ولو كان قد انفق ملة الارض ذهبها فيما - [00:23:05](#)

له قرينة كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن الجعدان وكان يقري الضيف ويفك العاني ويطعم الطعام هل ينفعه ذلك؟ فقال لا انه لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي خطيئتي - [00:23:32](#)

يوم الدين وكذلك لو افتدى بملى الارض ذهب ما قبل منه كما قال تعالى ولا منها عدل ولا تنفعها شفاعة. وقال لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لا بيع فيه ولا خلال. وقال ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلها - [00:23:54](#)

اه ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ولهذا قال تعالى ها هنا ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض - [00:24:24](#)

ذهبوا ولو افتدى به فعطف بهذا القيد ان يموت على الكفر لكن لو ارتد ثم رجع الى الاسلام فانه يقبل منه الاسلام والصحة تثبت لمن رأى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:44](#)

ومات على الاسلام ولو تخلى الردة كما هو مقرر عند اهل العلم لكن شريطة ان يموت على الاسلام ها اذا ترك الصلاة ثم عاد اليها ها المسألة مسألة كل على مذهب لكن يبقى ان ان القيد معتبر - [00:25:04](#)

شوف ولا الذين يموتون وهم كفار فيمت وهو كافر بهذا القيد اما اذا رجع الى ديني قبل ان يموت عاود الاسلام قبل موته فانه يموت على الاسلام على خلاف بين اهل العلم هل الردة السابقة - [00:25:35](#)

تحبط عمله فيحتاج ان يعيده من جديد اذا اسلم او لا والقيد يقتضي انه لا يحبط الا اذا مات على الردة نعم السلام عليكم يا شباب ما قال قل هو قالها كان - [00:26:00](#)

شو؟ مقيد بمن لم يسلم؟ هو ما اسلم ولا قالها. بالكافر ولا للمسلمين المسلم المسلم مسلم لانه كونه فرط وترك شيء لا يشترط في اسلامه هذا ما يضره ها يقولون - [00:26:20](#)

وشو؟ ربي اغفر لي العصاة يعني اذا اصابته مصيبة قصدك؟ العاصية العصاة العصاة العاصي حنز يفرط مطلوب منه اذكار ومطلوب منه لكن اذا تركها وش يصير يرتد بسببها المسلم قد - [00:26:45](#)

يتترك بعض الواجبات تترك كثير من المندوبات قد يرتكب بعض المحرمات يبقى في دائرة الاسلام مآله الى الجنة لكن كونه ترك واجب يعذب عليه كونه ارتكب محرم يعذب عليه الى اخره - [00:27:13](#)

نعم فعطف ولو افتدى به على الاول فدل على انه غيره وما ذكرناه احسن من ان يقال ان الواو زائدة والله اعلم ويقتضي ذلك الا ينقذه من عذاب الله شيء - [00:27:30](#)

ولو كان قد انفق مثل الارض ذهباً. ولو افتدى نفسه من الله بملء الارض ذهباً. بوزن جبالها وتلالها وترابها ورمالها. وسهلها ووعرها وبرها وبحرها وقال الامام احمد حدثنا حجاج قال حدثني شعبة عن ابي عمران الجوني - [00:27:49](#)

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للرجل من اهل النار يوم القيامة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيء اكنت مفتدياً به - [00:28:17](#)

قال فيقول نعم فيقول الله قد اردت منك اهون من ذلك. قد اخذت عليك في ظهر ابيك ادم. الا تشرك بي شيئاً فابيت الا ان تشرك وهكذا اخرج به البخاري ومسلم - [00:28:34](#)

طريق اخرى وقال الامام احمد حدثنا روح قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقول له - [00:28:55](#)

يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي ربي خير منزل فيقول سلوة من فيقول ما اسأل ولا اتمنى الا ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرار لما يرى من فضل الشهادة - [00:29:14](#)

ويؤتى بالرجل من اهل النار فيقول له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك؟ فيقول يا ربي الرمنزل فيقول له تفتدي مني بطلاع الارض ذهباً. فيقول اي ربي نعم. فيقول كذب - [00:29:39](#)

قد سألتك اقل من ذلك وايسر فلم تفعل فيرد الى النار اعوذ بالله ولهذا قال عندك باطلاع او بطلائع طلع بالخاء وزاي طلاع وبقيّة النسخ طلائع يقول في الأصل من - [00:30:00](#)

في الاصل ملأ ملء الارض الفرق سهل يعني لكن اطلاع ثلاثة ما يعلوها حتى يطلع عنها ويسيل نعم ولهذا قال اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين اي وما لهم من احد ينقذهم من عذاب الله. ولا يجيرهم من اليم عقابه - [00:30:27](#)

ها ادخل الرقية ايوا الصلبة من رأى النبي عليه الصلاة والسلام يقول من رأى النبي عليه الصلاة والسلام مع انه قد يراه كمن جاء ليحنك في ابيه ليحنك هذا تثبت له الصلبة - [00:31:02](#)

مم اما العلماء يختلفون منهم من يقول من لفظ الصلبة لابد من ثبوت المصاحبة ما يكفي مجرد عقاب واقوال العلماء معروفة لكن التعبير السائد والتعريف السائد للصلبة والصحابي انه ما رأى النبي عليه الصلاة والسلام مات على ذلك - [00:31:36](#)

نعم قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقوا من شيء فان الله عليم رواه وكيع في تفسيره عن شريك عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون - [00:32:02](#)

لن تنالوا البر قال البر الجنة وقال الامام احمد حدثنا روح قال حدثنا مالك عن اسحاق عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول كان ابوطلحة اكثر انصارهم بالمدينة مالا - [00:32:23](#)

وكان احب امواله اليه بيرحاء. وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال ابو طلحة يا رسول الله - [00:32:47](#)

ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي غير حق وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله تعالى. فظلعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذاك مال الرابح ذاك - [00:33:12](#)

مال الرابح وقد سمعت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين. فقال ابوطلحة افعل يا الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه اخرجاه.

في الصحيحين يعني على عبدك ورسولك محمد - 00:33:42

سم وفي الصحيحين ان عمر قال يا رسول الله لم اصب مالا قط هو انفس هو انفس عندي من سهم الذي الذي هو بخير فما تأمرني به قال حبس الاصل وسبل الثمرة. وقال الاصل في شرعية الاوقاف - 00:34:07

وصية النبي عليه الصلاة والسلام لعمر بهذه الصيغة على سبيل الوقف تحبب الاصل تسبيل المنفعة الثمرة والوقف اسلامي لا يعرف بالجاهلية لا يعرفه اهل الجاهلية وشرع بهذا الحديث حديث عمر رضي الله عنه - 00:34:32

هو الصدقة الجارية باب من ابواب الصدقة الجارية التي اذا مات الانسان انقطع عمله الا منها ومن ما ذكر مع هذا مع الاسف ان كثير من الاسر لا سيما ذات الثراء والغناء ان الوقف يكون سببا - 00:34:58

لقطعة الرحم ولذا يوصي بعضهم قال تخلصوا منه ينجزه الانسان في حياته لان الاوقاف لا شك ان انها شرعية وثمرة وصدقة جارية ينتفع بها الانسان بعد موته وهي من اضمن - 00:35:26

الامور لاستمرار هذه الصدقة لكن مع ذلك تصرفات الناس وطمع كثير من الناس يجعلها تؤدي الى هذه النتيجة التي ليست حميدة تجد كثير من اولاد الفقراء والمعوزين بينهم كثير من التآلف والتصافي - 00:35:50

بينما اذا وجد اولاد اغنيا وجد بينهم مثل هذه الاوقاف مع طول المدة تحصل القطيعة لا سيما اذا كثرت الاموال وكثرة الحاجة عند بعض الورثة او ورثتهم في مثل هذا لابد ان يعالج - 00:36:18

واضطرب تظبط الوثائق آآ شروط وقيود لا يحصل معها خلل يؤدي الى القطيعة والمشايخ عندهم عاد الاخبار غالبا بيوت الفقراء ما يصير فيها قطيعة لان ما في شي يتقاطعون عليه - 00:36:42

بينما بيوت الاغنياء فيها القطيعة وفيها والخير كثير وموجود وصارت اسبابا لامور كثيرة من من امور العلم والتعليم توسيع الفقراء والمساكين من الاقربين والابعدين ما يعني ان وجود مثل هذه التصرفات يكون اصل التشريع في شيء - 00:37:07

سكن الخلل في التطبيق لا في اصل التشريع صمها تصابوت فيا ان يكون اصله ان يكون الاصل موقوف لا يتصرف فيه والمنفعة هي التي يستفاد منها ويبقى الاصل على اصله - 00:37:33

ها وشو؟ نعم اسدي نعم اسدي يكون من من ثمرته ومن ريعه من ريع الوقف يعمر مسجد ولا وتسبيل الارض لبناء مسجد هذي وقف نعم وقال الحافظ ابو بكر البزار - 00:38:02

حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا محمد بن عمر عن ابي عمرو بن حماس عن حمزة بن عبدالله بن عمر قال قال عبد الله حضرتني هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:38:22

فذكرت ما اعطاني الله فلم اجد شيئا احب الي من جارية لي رومية فقلت هي حرة لوجه الله. فلو اني اعود في شيء في شيء جعلته لله لنا نكحتها يعني تزوجتها - 00:38:48

ولو جعلها حرة واعتقها وجعل عتقها صداقها كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام بصفية لكان له اجران كما جاء في الحديث الصحيح ورجل اعتق جارية ثم رباها وادبها فاعتقها ثم تزوجها - 00:39:10

كن له اجران يتصرف في اصل الوقف او في ريعه في في ظل ما اشترطه الواقف في حياته او في وفاته والمسألة وقف منجز يعني ما هو بوصية بعد موته. ما يجوز خلاص - 00:39:33

الوقف ما يغير والعلماء يقولون شرط الواقف مثل نص الشارع يعني اذا بغيت يتصرف خليفها وصية لا تثبت الا بموته النظارة هذي ما تجينا اوقاف يعني يتصرفون فيها ويتجاوزون في مصارفها. وبعضهم - 00:40:09

ما يثبت له من من هذا الربع مما يعود اجره وثمرته الى ما ينفع في الاخرة يصير كانه وقف من اجل عدم التصرف من اجل الا يباع هذا البيت - 00:40:50

هل يقول النفقة ايه بقى امور الامور التي يؤجر عليها لا اشكال فيها لكن هناك امور من ضمن ما نفقاته وتصرفاته قد لا يؤجر عليها وقد يؤجر عليها نعم قوله تعالى - 00:41:09

كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. فمن افتري على الله - [00:41:34](#)

الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون. قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قال الامام احمد حدثنا هشام ابن القاسم هاشم هشام اجي اجي ماشي - [00:41:52](#)

حدثنا هاشم بن القاسم وحدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا شهر قال قال ابن عباس حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا حدثنا عن خلال نسألك - [00:42:16](#)

لا يعلمهن الا نبي قال سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما اخذ يعقوب على بنيه لان انا حدثكم شيئا فعرفتموه لتتابعوني على الاسلام قالوا فذلك لك قالوا اخبرنا عن اربع خلال اخبرنا اي الطعام حرم اسرائيل على نفسه وكيف ماء المرأة وما - [00:42:39](#)

او الرجل واخبرنا كيف هذا النبي الامي في النوم ومن وليه من الملائكة فاخذ عليهم العهد لان اخبرهم ليتابعه فقال انشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان اسرائيل مرض مرضا شديدا - [00:43:12](#)

فطال سقمه فنظر لله نذرا لان شفاه الله من سقمه ليحرم من احب الطعام والشراب اليه. وكان احب الطعام اليه لحمان الابل. واحب الشراب اليه البانها فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد عليهم - [00:43:36](#)

وقال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو الذي انزل التوراة على موسى. هل تعلمون ان ماء الرجل ابيض غليظ وماء المرأة اصفر رقيق. فايهما علا كان له الولد والشبه؟ باذن الله - [00:44:02](#)

اه ان على ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرا باذن الله. وان على ماء المرأة ماء الرجل كان انثى باذن الله قالوا نعم. قال اللهم اشهد عليهم وقال انشدكم بالذي انزل التوراة على موسى - [00:44:22](#)

هل تعلمون ان هذا النبي الامي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟ قالوا اللهم نعم قال قال اللهم اشهد قال وان وليي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط الا وهو وليه - [00:44:43](#)

قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك غيره لتابعناك فعند ذلك قال الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل. الاية ورواه احمد ايضا عن حسين بن محمد عن عبد الحميد به شو - [00:45:03](#)

هاشم في عندنا هاشم وفي السند شهر بشهر محوشب هو ضعيف عامة اهل العلم بعض الاطباء يذكر ان الشحم الطبيعي من الابل ما يظن وجدت عليه الدراسات والتحليل وقالوا لا ضرر فيه ولا كولسترول - [00:45:30](#)

وانما ما يذكره بعضهم من انه رافع لكثير من الامور الضارة هو من كلام اليهود وانه حرم عليهم ما حملة الظهور فارادوا ان يحرموا الناس منها فبثوا مثل هذه الدعايات - [00:46:09](#)

ورأينا من يأكل من الشحم ويكثر ولا يضره سواء كان من شحم الابل او من شحم الغنم وعلى كل حال كل ينظر في مصلحته وفي ملائمة جسمه لما يأكل والله المستعان - [00:46:34](#)

وش عندك ابو عبد الله ابي حنسي ترى تتحاشي بالصمت الاف يلا المرأة قوله تعالى على العلو في رواية تتسابق جاي الامام احمد لله - [00:46:55](#)